المتزوجون وغيرهم في «حوش» واحد، ومن الواضح أن السكن داخل القرية كان مقسماً على أساس الحمايل الى مناطق لكل منها، الا ان هذا التقسيم تعرّض للاندثار مع تحويل الأراضي من ملكية مشاعية للقرية الى ملكية فردية للعائلة، وبدأت المساكن بالاختلاط.

والزواج داخلي في كل حامولة، يتم بالاتفاق بين الأهل، ويفضل زواج ابنة العم. ويقول أهل القرية في هذا السياق خلال أغانيهم:

تفاح ما نوكله مشمش بقدّينا غريب ما بنوخذه يرحل ويخلّينا
احنا ان أخذنا بنوخذ من أهالينا لأجل ان رحلنا بظل الظعن مبارينا[١٤]

وفي أواخر الثلاثينات، انتشر الزواج الخارجي، خصوصاً زواج رجال القرية من نساء من قبرص ومصر لقلة المهر المدفوع عند الزواج، ومن بعض مدن وقرى الجبل الفلسطيني في ظل تحسن وسائل المواصلات بين يازور وغيرها من القرى والمدن. أما ظاهرة الزواج المبكر فلم تكن منتشرة، بل ان الكثيرين من شباب القرية لم يتزوجوا قبل الثلاثينات من عمرهم. وقال العديد من سكان القرية، بهذا الصدد، انه لا يوجد سبب لكي يزوج أب لخمسة أولاد أحد أبنائه مبكراً، مع تواجد هذا السبب لأب ابن واحد مثلاً في ظل الحاجة الى أيدٍ عاملة عائلية للعمل في الأرض.

وقد كان يتم عقد القران عن طريق المأذون الشرعي المعين من قبل الحكومة والموجود في يافا، أما حل الخلافات فكان يتم عبر تقديم شكوى في مركز شرطة بيت دجن (أقرب القرى الى يازور) وفي محاكم يافا.

الحياة الاقتصادية

١ ــ **مصادر الدخل المرتبطة بالأرض:** تميزت قرى السهل الساحلي الفلسطيني بغزارة أمطارها، ووفرة مياهها الجوفية، واستقرارها الزراعي بشكل عام، وقد عكس هذا نفسه على وجهة نظر أهل الساحل من سكان الجبل والجنوب الفلسطينيين، حيث اعتبروا أنفسهم الأكثر غنى والأكثر تعليماً وثقافة، ولا يمكننا القول بغير ذلك على ضوء دراسة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي عاشتها هذه المناطق خلال فترة الانتداب وحتى هجرة عام ١٩٤٨م. وقال أحد سكان يازور بهذا الصدد: «أهل قبلة (غزة) لا يزرعون الا الشعير والقمح، فكانوا مضطرين للمجيء الى يافا ويازور في المواسم ليعملوا فيها كعمال مأجورين، أما أهل الجبل فقد كانوا يشترون حاجياتهم بالبدل مع موسم الزيتون والقطين، ولما يذبحوا الجمل يزفوا فيه، ولما يمرض أحدهم يصل الدكتور وهو ميت».[١٥] وظهرت هذه الروح المحلية في أغاني أهل يازور:

احنا اليوازرية ومين يقدر يعادينا مين يركب الخيل ويرعى في مراعينا

وقالوا أيضاً:

وشباب أهلنا لَقُدام راكبين عالخيل ويا بني رنيان
ولَوَرا شباب أعدانا لَوَرا راكبين على الحمير المدّبرة[١٦]

(أ) **الانتاج الحيواني:** عملت موسمية الزراعة، على امتلاك أهل يازور لعدد كبير من الحيوانات والطيور الداجنة، فقد كانت تتم زراعة جزء من الأرض شتاء، وتترك صيفاً لزراعة جزء آخر، حيث تتم رعاية الحيوانات في الجزء المتروك بعد تجميع البقر (زاد